

[777] البغي والحسد سببا الهلاك | فوائد شرح اقتضاء الصراط

المستقيم | الشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

فوائد شرح كتاب اقتضاء الصراط المستقيم. لمخالفة اصحاب الجحيم لابن تيمية قال ثم غدا من الغد فقال الا تركب لتنظر ولتعتبر؟ قال نعم. فركبوا جميعا فاذا بديار باد اهلها وانقضوا - [00:00:00](#)

خاوية على عروشها. قال اتعرف هذه الديار؟ فقال نعم. ما اعرفني بها وباهلها. هؤلاء اهل ديار اهلكهم الله وحسدهم. ان الحسد يطفى نور الحسنات. والبغي يصدق ذلك او يكذبه. والعين تزني والكف والقدم والجسد - [00:00:20](#)

واللسان والفرج يصدق ذلك او يكذبه. نعم. وفي هذه القصة عبرة هو ان هؤلاء ركبوا وذهبوا الى بلدة هالكة. قد هلك اهلها وخربت. فسأل عنها سأل صاحبه عنها هل تعرفها؟ قال نعم - [00:00:40](#)

اعرفها واعرف اهلها. وذكر انهم عصوا الله عز وجل وخالفوا او امره فدمرها الله عليهم. وهذا من باب العبرة والاتعاظ باحوال السابقين. والله جل وعلا امرنا ان نعتبر باحوال السابقين وبديار الهالكين. من اجل ان - [00:01:00](#)

ما فعلوه لان لا يحل بنا ما حل بهم وليس المراد بالتجوال على الآثار تعظيم السابقين انهم اهل حضارة وانهم وانهم وللمراد الاعتبار والاتعاظ. ولهذا ينبغي للانسان الا يدخل هذه الديار الا كما ذكر النبي - [00:01:20](#)

الا ان يكون باكيا خشية ان يصيبه ما اصابه. ما اصابهم. فهؤلاء ذكر الراوي انهم اهل حسد وان الحسد حملهم على البغي والحسد هو تمني زوال النعمة عن المحسود هذا هو الحسد وهو - [00:01:40](#)

ابليس حينما حسد ادم عليه السلام. وصفة اليهود حينما حسدوا محمدا صلى الله عليه وسلم وامته. وصفة احد لابني ادم لما قتل اخاه من آآ من الحسد. فالحسد يحمل على البغي. ها هو حمل ابليس على ان بغى - [00:02:00](#)

وتكبر عن امر الله عز وجل وكفر بالله عز وجل. وها هو حمل احد ابني ادم على قتل اخيه ها هو حمل اليهود على الكفر بمحمد صلى الله عليه وسلم وهم يعرفونه يعرفون ابناءهم. فالحسد يحمل على البخل على البغي - [00:02:20](#)

والبغي هو التعدي على الناس بدمائهم واموالهم وابدانهم واعراضهم هذا هو البغي والبغي مرتعه وخيم وسببه الحسد - [00:02:40](#)